Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أدت فيما بعد إلى تلك الأفكار التى رفضها على بن أبى طالب، والذى نفى ابن سبأ من أجلها بل إن عليًّا أنكر على شيعة ابن سبأ ما نسبوه إليه - أى إلى على - ويقال إنه أحرقهم لتطرفهم. وقد نسبوا إليه الكثير مما لا يدخل فى دين الإسلام فى شىء.

المهم كذلك، أن قلوب أهل مصر هدأت حين انقادت الخلافة لعلى بن أبى طالب، فقد رأوا فيها الشىء الطبيعى، الذى يناسب حبهم للرسول عليه الصلاة والسلام وعترته أهل بيته، ودوحة النبوة المباركة.

وقد ظلت مصر على حبها وتقديرها لأهل البيت مما جعلها تقف دائمًا فى صفهم على طول الخط بل إنها بعد ما حدث لهم أيام الأمويين خاصة بعد كربلاء، وفى أيام العباسيين أيضًا، ظلت على مبدئها فاتحة صدرها لدوحة النبى المباركة تدعمها ما وسعها الجهد.

والدليل على ذلك أنه فى مصر، وبعد مرور ثلاثة قرون ونصف على هجرة الرسول تقريبًا، أى فى عام ٣٦٢هـ. حين قامت الدولة الفاطمية فى مصر، لم يقبل المصريون ولم يلتزموا بدعوات أو مذاهب معينة، وإنما كان حبهم لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خالصًا لله ولرسوله.

وهذا هو السر فى أن الكثير من أغصان دوحة النبى المباركة وأهل بيته جاءوا إلى مصر ليعيشوا فيها، ولتصبح مصر محبة لآل البيت، وهذا بالتالى أبلغ رد على الذين ينكرون ما فى مصر من لآلئ وكنوز من هذه الدوحة المباركة.